الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك

Difficulties and Problems that Face Drama and Theater Students at Yarmouk University

مخلد الزيود

Mekhled Zyoud

كلية الفنون، قسم الفنون المسرحية، الجامعة الاردنية

حالياً: قسم الدراما، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك

بريد الكتروني: zyoudey99@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2015/3/10)، تاريخ القبول: (2016/5/12)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك، تَكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الدراما والمسرح في كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي (2013-2014)، والبالغ عددهم (270) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، تّم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة قسم الدراما والمسرح في كلية الفنون الجميلة، واستخدمَ الباحث استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية المحور الديني، الاجتماعي، الأكاديمي، بحيث يضم كل محور (15) فقرة من فقرات الاستبانة الكلي، وأجرى الباحث معامل الصدق والثبات لأداة الدراسة حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.86) وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي. أظهرت نتائج الدراسة على الأداة الكلية بوجود صعوبات ومشكلات بدرجة مرتفعة لطلبة قسم الدراما والمسرح، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بطلبة الفنون بشكل عام والمسرح بشكل خاص والعمل على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم العلمية والعملية، وعقد ورشات توعوية لمؤسسات المجتمع المدني تبين أهمية الدراما والمسرح بالنسبة للفرد والمجتمع معاً.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، المشكلات، طلبة قسم الدراما

Abstract

This study aimed at identifying the difficulties and problems that face drama and theater students at Yarmouk University. The population of the study included all drama and theater students in the Faculty of Fine

Arts for the academic year 2013-2014, whose number was 270 male and female students who were randomly selected. The researcher used a questionnaire that consists of 45 items distributed on a three dimensions: the religious, the social and the academic dimensions. Each dimension includes 15 item of the overall questionnaire. The present researcher has conducted reliability and validity correlation for the questionnaire, where it scored 0.86, thus registering an acceptable percent suitable for academic research. The results have revealed some difficulties with a high level for drama and Fine Arts students in general and for drama and theater students in particular. The researcher recommended that much care should be given to solve such problems that face students of drama and theater at Yarmouk University in their scientific and practical lives. Also, he recommended holding workshops in these areas to increase the awareness of the civil community about the significance of drama for both the individual and community, as well.

Keywords: Problems, Difficulties, Drama students.

مقدمة

يُعتبر المسرح من ضمن أقدم الفنون التي أوجدها الإنسان، وقد أسهم بدور مؤثر في مناقشة قضايا المجتمع، وطرح الكثير من الرؤى والأفكار لتوجهات سياسية واجتماعية بعينها في محاولة لتغيير واقع معين أو رسم صورة واضحة لمجتمع ما، وقد أسس الإغريق (اليونانيون القدماء) المسرح واهتموا به، وكان لهم شرف السبق في تفعيل دوره وإبراز أهميته من خلال الأعمال المسرحية التي قُدمت للجمهور، ويّعد المسرح أحد أدوات الاتصال الجماهيري التي تؤثر تأثيراً مباشراً في الجماهير (الدسوقي، 2003).

لقد عَرّف العرب المسرح في وقت متأخر ربما يكون على أفضل تقدير أوائل القرن المنصرم، ومن هنا دخل المسرح كأحد الأنشطة في الجامعات العربية، وقد تخرج من المسرح الجامعي الكثير من الفنانين الذين أثرَوا الحياة الفنية المسرحية العربية، وما يهمنا في هذا الأمر هو الإشارة إلى الدور الكبير الذي يمكن أن يؤديه المسرح الجامعي في تثقيف الطلاب في هذه المرحلة الهامة والمؤثرة في المجتمع. فاختصار المسرح في كونه أداة تسلية إنما هو فهم ضيق لدوره وطبيعته، ولعل أهم ما يمتاز به المسرح أنه اتصال مباشر بالجماهير، وهذا يضمن له تأثيراً أكبر من صنوف الدراما الأخرى كالسينما أو الدراما التلفزيونية، كما أنه يمتاز بتكثيف الأحداث لتخرج في رسائل مختصرة واضحة المعالم، لذلك يمتلك المسرح ما لا تمتلكه أنواع الدراما الأخرى من جاهزية وسرعة التأثير ومباشرة الخطاب (الحجي، 2014).

ومن الجدير بالذكر فإنّ المسرح الجامعي يقوم بتغيير الواقع من خلال الأعمال التي تّقدم عليه، شريطة أن تحمل هذه الأعمال رؤى وأفكاراً محددة وواضحة من خلال وضعها في قالب ميلودرامي أو فُكاهي، فكل مسرحية حسب توجه كاتب المسرحية ومخرجها والعاملين فيها. لذلك من الضروري تفعيل المسرح الجامعي في ثقافة المجتمع، والنظر إليه على أنه إحدى أدوات التثقيف الطلابي التي يمكن من خلالها إخراج إبداعاتهم الفكرية المعبرة عن اتجاهاتهم وذواتهم (الحجي، 2014، Freeman , 2012).

وعلية فإنّ دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الإهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة وبالإعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان National Survey of Student Engagement (NSSE) الذي يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية مثل: كيف يمضون أوقاتهم؟ماذا يستفيدون من دراستهم؟ وما تقييمهم لنوعية العلاقات التفاعلية التي تجمعهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والأصدقاء (كيوه؛ وآخرون،2006 Michelle & Christine,1991).

ويرى كل من (صقر، 2003) و(البلوشي، 2008) الصعوبات ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجة الظروف الاجتماعية والدينية والأكاديمية في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى والجامعات في عصرنا الحاضر لم تَّعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي البحث، بحيث يستشعر فيها الطلاب إنفصالاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الإتجاهات الفكرية، فتصبح الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى، من أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب وتهيئتهم لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم والصعوبات التي تعترضهم، وهذا يمثل الدور الإستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التعليمية الأخرى (Basarab, 2012).

وبالرجوع إلى تاريخ المسرح الجامعي في الأردن بمعناه الأكاديمي انشىء في جامعة اليرموك في بداية عقد الثمانينيّات قسم الفنون الجميلة ومن ضمنها تخصص المسرح التابع لكلية التربية والفنون ومن ثم أصبح قسماً بعد إنشاء كلية الفنون الجميلة في الجامعة وفي عام 1994 تم التوسع في هذا التخصص ليشمل التخصصات الدقيقة التالية: التمثيل والإخراج المسرحي، السينما والتلفزيون، النقد والأدب المسرحي،والتربية الدرامية. ويمنح القسم درجة البكالوريوس في الدراما،يساهم القسم في رفد الحركة الفنية سنوياً بكوادر من الخرجين المؤهلين، ويسعى القسم بتخصصاته المختلفة للرقي بمستوى الأداء الأكاديمي والتقني بما ينسجم مع الجوانب الفكرية الحديثة والتقدم التكنولوجي لمواكبة المستوى العالمي في هذه المجالات،كما يتطلع القسم

إلى تطوير إمكاناته ليصبح في طليعة المراكز المتقدمة على مستوى الوطن العربي والعالمي (عمادة شوؤن الطلبة، 2013).

وعلاوةً على ذلك فقد شهدت الحركة المسرحية في الأردن تزايداً في عدد الخريجين من الأكاديميات والجامعات، والمعاهد الفنية العربية والعالمية بالإضافة إلى مركز التدريب المسرحي التابع لوزارة الثقافة ويمكن القول إن المسرح لم يبدأ بترسيخ نفسه كحركة فنية تملك مقومات الاستمرار، والنمو، والانتشار،والتطور إلا في بداية الستينيّات،عندما التقى عاملان مهمان من عوامل تأسيس المسرح الأردني.

الأول: تأسيس الجامعة الأردنية عام 1962، التي انبثق عنها نشاط مسرحي تحت عنوان أسرة المسرح الجامعي.

الثاني: قدوم أول مخرج مسرحي متخصص دارس للفن المسرحي في أمريكا هو المخرج هاني صنوبر، الذي بدأ نشاطه الإخراجي من خلال أسرة المسرح الجامعي، حيث قدما معاً عدداً من المسرحيات العالمية المترجمة على مسرح الجامعة،وشكّل أعضاء هذه الأسرة النواة الصلبة الأولى للحركة المسرحية، بل لحركة التمثيل الإذاعي والتلفزيوني، والمسرحي في الأردن (وزارة الثقافة، 1999، خريوش، 1993).

ويرى الباحث بأن الدراما الجامعية قد واجهت صعوبات ومشكلات تتعلق بالنواحي الدينية، والاجتماعية،والأكاديمية التي تتعلق بالطلبة مما شكل تحدياً قوياً في هذا النوع من الفن وتطوره، وبالنظر إلى النواحي الدينية فهناك مجموعة من العوامل قد شكلت للطلبة عائقاً في تقدمهم العلمي والعملي فعلى سبيل المثال النظرة الدينية للمسرح والدراما قد شكلت حالة تقاطع عند بعض الطلبة في إكمال التخصص،ناهيك بأن النظرة الاجتماعية خاصة بالنسبة للمجتمع الأردني الذي تحكمه العادات والثقافات العشائرية بأن تخصص الدراما ليس بالمستوى المطلوب بالنسبة للأهل والعشيرة قياساً بأنه غير مجدي مادياً مستقبلاً كتخصص الطب والهندسة كقيمة مثلى للمجتمع الأردني، أضف إلى ذلك الصعوبات والمشكلات الأكاديمية التي يتعرض إليها الطالب قد تكون الوقت والجدول الدراسي والتجهيزات الفنية وأماكن التدريب وقاعات العرض والعلاقات مابين الهيئة التدريسية والطلبة كلها أفضت إلى وجود التأخر والتقدم في الدراما الجامعية ومؤسسات التعليم المختلفة في الأردن.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدارسة من خلال مشاهدات وملاحظات ومقابلات الباحث مع طلبة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك، فقد شَعر الباحث من خلال آراء وتوجهات الطلبة بوجود صعوبات ومشكلات تتعلق بالنواحي الدينية والاجتماعية والأكاديمية كون الباحث مدرس في قسم الدراما والمسرح فمن وجهة نظر الطلبة بأنّ هناك بعض من الطلبة لا يتجه إلى العمل الدرامي التطبيقي أو عمل مسرحيات نتيجة المحور الديني فهناك تعبير بأنّ المسرح والأدوار لا تنسجم مع الطبيعة الفطرية لديهم وأن الدين الحنيف يمنعهم من ذلك أو سبَب هجرتهم للمسرح

بسبب وجود الاختلاط المستمر أو عمل أدوار قد تكون منافية للحالة العقائدية في المنظومة الدينية، ومن جهة أخرى هناك بعض التوجهات في الآراء الاجتماعية بأن الدراما والمسرح ليس المنظومة التي يصبوا إليها الطلبة وذلك بسبب النظرة الاجتماعية للدراما والمسرح بشكل خاص ومنهم من يرى بأن المسرح ما هو إلا لحالات الاستهزاء والسخرية، والفكاهة التي خلقها العرف والتقليد الاجتماعي ناهيك بأن الوضع الاجتماعي قد لايسعف الطالب مستقبلاً في تأمين حياته المادية مما حدا بالطلبة إلى تغيير تخصصاتهم في بداية الفصول الجديدة أو الانتقال من التخصص إلى آخر أو إلى جامعة أخرى، ومن زاوية أخرى فقد شَعر الباحث وهو ايضاً رئيس قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك بأن هناك حالات التذمر الشديدة من قبل الطلبة بالنسبة لوضعهم الأكاديمي فعدم انخراطهم في الأعمال الدرامية هو قلة الانسجام مع المواد المطروحة وعدم وجود أوقات كافية لعمل التمرينات على الأعمال المسرحية أضف إلى ذلك بأنّ هناك بعض المدرسين لايضعون في عين الاعتبار هؤلاء الطلبة في إشراكهم في الأعمال المقدمة على خشبة المسرح والاكتفاء والتركيز على مجموعة من الطلبة فقط، مما شكل لدى الباحث رغبة ملحة الغرض في التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك.

هدف الدراسة

هدفت هذة الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى عدة عوامل منها:

1. كونها من الدراسات القليلة نسبياً التي بحثت في هذا الموضوع، فلم يجد الباحث أي دراسة تناولت الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في مؤسسات التعليم العالي المختلفة.
2. التخلص من المشكلاتِ الفنية، والإدارية التي تعيق تقدّم الطلبة في تعلمهم في منظومة الدراما من جهةٍ،والعمل على وضع خططٍ واستراتيجياتٍ تنسجم مع اتجاهات الطلبة نحو العمل الدرامي الصحيح من جهةٍ أخرى.
3. البحث عن أفضل الطرقِ والوسائلِ لتوفيرِ بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثّهم على تبادل الآراء والخبرات من أجل تقدمهم العلمي والعملي.
4. التعزيز المستمر لطلبة الدراما والمسرح من أجل النهوض بالمسرحِ الجامعيّ الأكاديميّ وتطويرهُ وذلك من خلال توفير الخدمات الضرورية للوصول إلى حالات الإبداع والتمّيز الفني.

5. تسهم الدراسة الحالية في رسم خطة عملية إجرائية في كشف المعوقات والصعوبات والعمل على معالجتها نظرياً وعملياً لتحقيقِ منظومة التكامل بين الطلبةِ في الدّراسة الجامعيةِ.
6. يمكن لهذه الدراسة رفد الحركة الدراميّة في الأردن بنخبة من الطلبة الخريجيين من قسم الدراما والمسرح لتحقيق الأهداف المثلى للفن الأردني على المستوى المحلي والعربي معاً.
7. لفت أنظار الإدارة والمسؤولين إلى حل الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة والعمل على تذليلها ومساعدتهم في حل قضاياهم الاجتماعية والأكاديمية والدينية معاً فكان من الضروري إجراء هذه الدراسة.

التعريفات الإجرائية

تناولت الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

الصعوبات: هي المعوقات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في كلية الفنون الجميلة التابعة لجامعة اليرموك والتي تؤثر سلباً في تطوير المسرح الأكاديمي الجامعي.

المشكلات: وهي الحواجز التي تمنع طلبة الدراما والمسرح من تحقيق أهدافهم على المستوى الفني والعلمي في الدراسة الجامعية.

طلبة الدراما والمسرح: وهم الطلبة المسجلين لنيل درجة البكالوريوس في كلية الفنون الجميلة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك.

محددات الدراسة

المحدد الزماني: تّم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2014/2013).

المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة على طلبة قسم الدراما والمسرح فقط.

الدراسات السابقة

أجرى العتوم دراسة (2013) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، تكّونت عينة الدراسة من (31) معلماً ومعلمةً في مدارس تربية محافظة جرش، قام الباحث ببناء استبانة وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها اشتملت على (81) فقرة موزعة على إحدى عشر مجالاً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسته، أظهرت نتائج الدراسة على المجالات الكلية بوجود مشكلات تتعلق بالقياس والتقويم، كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة والمؤهل العلمي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من منهاج التربية الفنية في الدول المتقدمة الأخرى.

وفي دراسة دنو (2010) دراسة هدفت إلى التعرف للمشكلات التي يواجهها طلبة قسم الفنون الموسيقية / كلية الفنون الجميلة في مادة الهارموني التوافق الصوتي تكّونت عينة الدراسة

من (105) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانية قسم الفنون الموسيقية كلية الفنون الجميلة التابعة لجامعة بغداد قامت الباحثة بإعداد استبانة لتعّرف المشكلات التي تواجه الطلبة في مادة الهارموني) التوافق الصوتي (مكونة من (14) فقرة موزعة على مجمل المشكلات، أظهرت نتائج الدراسة عدم استخدام الهارموني على غرارٍ واسع في بناء الموسيقى العربية والتي تمثل التخصص كما أشارت النتائج افتقار المكتبة إلى المصادر باللغة العربية فيما يخص هذه المادة وقلة الاهتمام بالنسيج الموسيقي العمودي وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بضرورة البحث عن طريقة تدريس تتلائم مع خصوصية هذه المادة وضرورة توفير المستلزمات والوسائل التعليمية المناسبة.

كما هدفت دراسة محمد (2009) للكشف عن الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها،تكّونت عينة الدراسة من (28) مدرباً ومدربةً واستخدمت الباحثة استبانة كأداة لدراستها، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية توصلت الباحثة إلى أن أغلب مدربي النشاط الفني هم بحاجة إلى دورات تدريبية تخص جميع أنواع الفنون، واطلاعهم على المعارض والتطورات التي تحصل داخل وخارج القطر.كما أظهرت النتائج أكثر الصعوبات التي يواجهها المدربون يمكن حلّها برصد مبالغ مالية كافية لشراء المواد والأجهزة وصيانتها وصرف مكافأت نقدية للطلبة والمدربين وإنشاء قاعات متخصصة.

وأجرت الدمياطي (2008) دراسة هدفت الى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها،التعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي -الكلية)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تعانى منها الطالبات وترتيبها من حيث الأهمية من وجهه نظرهن، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن. وطُبقت الدراسة استبانة تم تصميمها من قبل الباحثة على عينة عشوائية من طالبات جامعة (طيبة) بلغ عددهن 384 طالبة.أظهرت الدراسة أنَّ المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتّلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، كما توصلت إلى عدة توصيات منها ضرورة وضع استراتيجية شاملة لحل ومنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات بالجامعة، ضرورة إنشاء مبانٍ ذات قاعات واسعة قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطالبات ولحل مشكلات التكدس بالقاعات، ضرورة تخطيط وتنظيم عمليات الإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطالبات وحل مشكلاتهن المختلفة.

وقد أجرى هيلفاسي (Helvacı, 2012) دراسة بعنوان (theoretical and Practice Errors at Elementary Art Education) كشفت هذه الدراسة عن آراء المعلمين من أجل تحديد المشاكل السائدة في مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب المقابلة، وقد أخذت عينات الدراسة التي تضم (10) من المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية في المحافظة الوسطى من (آاستامونو ترآيا) وقد قام الباحث بعمل أسئلة المقابلة التي وضعها بنفسه أداة لجمع البيانات. بعد جمع الاستبيانات توصل الباحث إلى النتائج التالية: لوحظ أن هناك بعض المشاكل في مناهج التربية الفنية في المدارس الابتدائية عموماً،

وإن هذه المشاكل تنبع من سياسة التعليم أساساً، والبرامج التعليمية، والإداريين، وأوجه القصور في المجتمع، وفي البنية المادية للمدارس المعنية.

وفي دراسة راسيل (Russell, 2012) والتي هدفت إلى المشكلات والصعوبات التي تعترض تقدم الطلبة في تعليم الفنون منها المسرح، والفنون الإبداعية، والفنون الأدائية، والفنون التشكيلية في المدارس الأسترالية، حيث شكلت الصعوبات تحدياً كبيراً في سبيل التقدم منها نقص الموارد الفنية، ونقص الخدمات المساندة، والمشكلات الاجتماعية، والثقة بالنفس، وإدارة الوقت عائقاً كبيراً في تطوير قدراتهم المعنية لخلق بيئات فنية جاذبة وقد خلصت الورقة إلى نتائج منها العمل على الاهتمام بالفنون لدى الطلبة والمعلمين وتطوير الموارد لسد النقص الموجود في المدارس التي تعنى بالفنون.

كما أجرت بروك (Brock, 2011) في ولاية كاليفورنيا حول المشكلات التي تعترض دمج الفنون المسرحية في المناهج الدراسية وعدم قدرة الطلبة على الاشتراك في عملية التعلّم الناتجة عن تعدد الثقافات، وعدم التوازن في سرد الموضوعات المسرحية، وضعف تقدم الطلبة الناتجة عن المشكلات الأكاديمية، والاجتماعية، وعدم فهم وجهات النظر مابين المدرسين والطلبة في دمج الفن المسرحي كحالة منهجية، وقد أوصت الدراسة بضرورة دمج الفنون المسرحية في المواضيع الدراسية وذلك بتشجيع الطلبة وحثهم على الإبداع والتفاعل المستمر، والعمل على فهم وجهات نظر الطلبة لتحقيق التكامل والانسجام في الدراسة المنتظمة.

وأجرى كل من موندي وسميث (Munday & Smith,2010) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين قبل الخدمة في التعلّم الموسيقي في جامعة تشارلز ستارت وذلك بسبب القيود الخارجية وعدم تنفيذ برامج الموسيقى وذلك بسبب المشكلات الأكاديمية، والإدارية، والتي ضاعفت من وجود المعوقات لدى الطلبة والمعلمين وعدم تنفيذ برامجهم الموسيقية،والاحتفاظ لها، كما ناقشت الدراسة الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة داخل الحرم الجامعي منها عدم وجود تسهيلات للطلبة في التعلّم الموسيقي والإمكانات المادية التي تحتاجها الدراسة الموسيقية في الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة حل المشكلات والصعوبات التي تعترض تنفيذ البرامج الموسيقية في جامعة تشارلز ستارت.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نبين ما يلي

1. معظم الدراسات قد انصبَّ اهتمامها على الصعوبات والمشكلات الأكاديمية والفنية بصورة عامة كدراسة (الدمياطي، 2008 محمد، 2009، العتوم، 2013، , Helvacı, 2012 (Brock, 2011, Russell, 2012, 2010, Munday & Smith
2. الدراسات التي بحثتّ في الفن بصورة خاصة (العتوم، 2013، محمد، 2009، دنو، 2010 Brock,2011) ولذا ولكون الباحث لم يجد أية دراسة تتناول الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في مؤسسات التعليم العالي كان من الضروري إجراء هذه الدراسة في المجتمع الأردني.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الدراما والمسرح في كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي (2013-2014)، والبالغ عددهم (270) طالباً وطالبة، وذلك حسب بيانات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة

تكّونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة قسم الدراما والمسرح في كلية الفنون الجميلة.

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانة وتصميمها كأداة دراسة لمعرفة درجة الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح وذلك بتقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسة، المحور الديني، والإجتماعي، والأكاديمي، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (العتوم، 2013، Helvacı, 2012 الدمياطي، 2008، محمد، 2009)، وتكّونت من (60) فقرة بصورتها الأولية موزَّعة على ثلاث محاور رئيسية، وقد أُعطي لكل فقرة من الفقرات وزناً مدرجاً على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الموافقة كالتالي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1).

صدق الأداة

تمَّ التحقق من صدق الأداة، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين، تألَّفت من (10) محكمين من المختصِّين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والهاشمية،وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللُّغة، ووضوح الفقرات، والمعالجة المنهجية العلمية الصحيحة، وأيّ ملاحظات يرونها مناسبة، حيث تمّ الأخذ بملاحظتهم، وحذف 15 فقرة، وبذلك أصبحت أداة الدراسة مكونة من (45) فقرة بحيث يضم كل محور (15) فقرة من فقرات الأستبانة الكلي.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (80) طالباً مرتين، وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني. وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين للمقياس الكلي، حيث بلغ (0.88)، كما تمَّ حساب معامل ثبات التجانس بطريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.86). وهي نسبة مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير التابع

درجة الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح في جامعة اليرموك، ويُعبّر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المقياس، الذي تّم تصميمه لهذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لقد جرى تفريغ الإجابات، واستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وتمّ حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والأداة ككل. وقد أُعطيت لكل فقرة من الفقرات وزناً مدرجاً على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الموافقة كالآتي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1). حيث يمثّل المتوسط الحسابي من (1 – 2.49) درجة اتجاه منخفضة، من (2.5-3.49) درجة اتجاه متوسطة، من (3.5-5.00) درجة اتجاه مرتفعة.

إجراءات الدراسة

1. قام الباحث بمراجعة شاملة من تحليل، وتخطيط، وتطوير، وتطبيق، وتنفيذ لمبادئ التعلّم الدرامي من أجل وضع تصوّر كلي لكتابة فقرات الإستبانة معتمداً في ذلك على الأساليب العلمية الصحيحة، من أجل الوصول إلى نتائج موثوق بها وتحقق أهداف الدراسة.
2. قام الباحث بعقد مقابلات مع طلبة قسم الدراما والمسرح، والتعرف على أهم الصعوبات والمشكلات الأكاديمية، والإجتماعية، والدينية، من أجل الحصول على منهجية علمية صحيحة.
3. قام الباحث بعقد مقابلات مع الطلبة حول التعلّم الدرامي وما يواجهونة من صعوبات ومشكلات مختلفة والتعرف على الواقع من حيث المعوقات الفنية والإدراية التي تواجه كلية الفنون الجميلة.
4. عقد ورش تدريبية لطلبة الدراما والمسرح شملت عينة من الطلبة ليتسنّى للباحث وضع تصور نهائي لكتابة فقرات الإستبانة.
5. قام الباحث بالإطلاع على أهم الدراسات التي تخص موضوع الدراسة منها دراسات (العتوم، 2013 Helvacı, 2012، الدمياطي، 2010، محمد، 2009).
6. قام الباحث بكتابة فقرات أداة الدراسة بصورتها النهائية معتمداً على ما سبق مع أخذ صفة الصدق والثبات للدراسة.
7. قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (80) طالباً مرتين، وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني.

8. قام الباحث بأخذ الموافقة من عمادة كلية الفنون الجميلة لإجراء الدراسة وفقاً للأنظمة والتعليمات المعمول بها في جامعة اليرموك.
9. تم توزيع الاستبانة على الطلبة مع الأخذ بعين الإعتبار التقيد التام بالمعلومات الموضوعة على أداة الدراسة والشروحات من أجل الإجابة بصورة سهلة وواضحة.
10. تم تجميع الاستبانات ومن ثم قام الباحث بتفريغ البيانات مستخدماً برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء التحليلات المناسبة للدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لمعرفة درجة الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (1).

جدول (1): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعرفة درجة الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراما والمسرح على محاور الدراسة مرتبة تنازلياً.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
الإجتماعي	4.01	0.35	1	مرتفعة
الأكاديمي	3.94	0.68	2	مرتفعة
الديني	3.46	0.75	3	متوسطة
الكلي	**3.80**	**0.59**		

يبين الجدول رقم (1) أن المحور الإجتماعي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01) وإنحراف معياري (0.35)، وجاء المحور الأكاديمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.94) وإنحراف معياري (0.68)، بينما جاء مجال المحور الديني المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وإنحراف معياري (0.75)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة الصعوبات والمشكلات بمتوسط (3.80) وبانحراف معياري (0.59)، وهو يقابل التقدير درجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

المحور الأول: الديني:تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لدرجة الصعوبات والمشكلات، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبات والمشكلات لطلبة قسم الدراما والمسرح، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (2) مرتبة تنازلياً.

المحور الديني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
10	أخجل عند مسألتي عن تخصصي من الآخرين وذلك بسبب النظرة الدينية للمسرح.	4.16	0.08	1	مرتفعة
13	أعتقد بأن تخصص الدراما لايمثل النظرة الإيجابية للعقيدة الإسلامية.	4.13	0.21	2	مرتفعة
12	أشعر من خلال الجو المسرحي أن هناك ارتكاب لبعض الخطايا والآثام في الأدوار الممثلة.	4.11	0.82	3	مرتفعة
15	حبذا لو كان هناك إتجاهات إيجابية ما بين الدين والدراما والفنون بشكل عام.	3.81	0.64	4	مرتفعة
8	حبذا لو كانت الدراما تركز فقط على المواضيع الدينية.	3.77	0.52	5	مرتفعة
2	أشعر بعدم الرضا الداخلي لتخصصي لأنَّ ذلك ينافي العقيدة وأخلاقي الشخصية.	3.55	0.71	6	مرتفعة
4	لا أستطيع القيام ببعض الأدوار المسرحية كون العقيدة لا تسمح بذلك.	3.50	0.65	7	مرتفعة
7	أشعر بعدم الانسجام مع أفكار بعض المدرسين لأنَّ ذلك بعيد عن الشريعة السمحة.	3.45	0.43	8	متوسطة
10	أخجل عند مسألتي عن تخصصي من الآخرين وذلك بسبب النظرة الدينية للمسرح.	4.16	0.08	1	مرتفعة
13	أعتقد بأن الجانب المسرحي بعيد كل البعد عن بالألتزام الديني في المنظومة الفكرية.	3.41	0.51	9	متوسطة
6	أعتقد بأن الدراما لا تجسد الأفكار الدينية بشكل عام.	3.39	0.84	10	متوسطة
3	الدراما والفنون بشكل عام هي ليست من المنظومة القيمية والدينية التي تمثل المجتمع.	3.35	0.86	11	متوسطة

... تابع جدول رقم (2)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	أعتقد بأن تخصص الدراما هو معارض للدين بشكل أساسي.	3.30	0.44	12	متوسطة
5	لا استطيع التمثيل مع الاخرين لأن الأدوار المسرحية تؤيد الأختلاط.	4.13	0.21	2	مرتفعة
12	أشعر من خلال الجو المسرحي أن هناك ارتكاب لبعض الخطايا والآثام في الأدوار الممثلة.	4.11	0.82	3	مرتفعة
15	حبذا لو كان هناك إتجاهات إيجابية ما بين الدين والدراما والفنون بشكل عام.	3.81	0.64	4	مرتفعة
8	حبذا لو كانت الدراما تركز فقط على المواضيع الدينية.	3.77	0.52	5	مرتفعة
5	لا استطيع التمثيل مع الاخرين لأن الأدوار المسرحية تؤيد الأختلاط.	3.25	0.94	13	متوسطة
9	أشعر بعدم الرغبة بالتمثيل وذلك بسبب وجود زملاء من الديانة المسيحية في تخصصي.	2.48	0.34	14	منخفضة
14	أشعر في بتأنيب الضمير الديني كوني أدرس الدراما والمسرح بشكل خاص.	2.34	0.76	15	منخفضة
	المحور ككل	**3.46**	**0.75**		

يبين الجدول رقم (2) إن الفقرة رقم (10) والتي نصت "أخجل عند مسألتي عن تخصصي من الآخرين وذلك بسبب النظرة الدينية للمسرح" قد إحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وإنحراف معياري (0.08)، وجاءت الفقرة رقم (13) "والتي نصت أعتقد بأن تخصص الدراما لايمثل النظرة الإيجابية للعقيدة الإسلامية، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13) وإنحراف معياري (0.21) وجاءت الفقرة رقم (12) والتي كان نصها "أشعر من خلال الجو المسرحي هناك إرتكاب لبعض الخطايا والآثام في الأدوار الممثلة". بمتوسط حسابي (4.11) وإنحراف معياري (0.82) كما جاءت الفقرة رقم(14) أشعر بتأنيب الضمير الديني كوني أدرس الدراما والمسرح بشكل خاص. بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.34) وإنحراف معياري (0.76) ويمكن أن نعزو السبب إلى وجود بعض المعتقدات الدينية التي لاتؤيد الدراما بشكل خاص أو الفنون بشكل عام مما شكل عند الطلبة حالة من الإحباط والصعوبات على المستوى النفسي أو حتى الفردي عند الطلبة مما خلق لديهم إتجاهاً سلبياً نحو الدراما والمسرح بشكل عام .

المحور الثاني: الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لدرجة الصعوبات والمشكلات على المحور الاجتماعي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبات والمشكلات لطلبة قسم الدراما والمسرح.

المحور الإجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
17	هناك بعض النفور الاجتماعي من تخصص الدراما كونة لايحمل الصفة الحقيقة للتخصص الجاد.	4.85	0.03	1	مرتفعة
21	حبذا لو كان هناك نظرة إيجابية من المجتمع لتخصص الدراما والمسرح والفنون بشكل عام .	4.79	0.42	2	مرتفعة
25	حبذا لو أستطيع تغيير تخصصي من أجل أرضاء نفسي أولاً واجتماعياً ثانياً.	4.75	0.40	3	مرتفعة
28	أشعر بعدم الراحة من بعض النظرات الإجتماعية لتخصص الدراما كونه يمثل الضحك والاستهزاء من وجهة نظرهم.	4.64	0.65	4	مرتفعة
22	أخجل من بعض الجهات الاجتماعية عند سؤالي عن تخصصي.	3.99	0.22	5	مرتفعة
18	أشعر بعدم الرضا عن تخصصي كونة لايلبي طموح الأهل والعشيرة معاً.	3.91	0.43	6	مرتفعة
27	أشعر بعدم الرضا عن نفسي لأن تخصص الدراما هو نشاط لا منهجي في الحياة الاجتماعية.	3.87	0.85	7	مرتفعة
16	أرى بأن تخصص الدراما بالنسبة للفرد والمجتمع هو ضعيف جداً قياسياً مع التخصصات الأخرى.	3.79	0.94	8	مرتفعة
23	الدراما والمسرح مستقبلاً لا يستفاد منهما مادياً.	3.72	0.33	9	مرتفعة
20	أعتقد بأن تخصص الدراما هو من التخصصات الراكدة ولا يستفاد منة اجتماعياً	3.71	0.58	10	مرتفعة
19	أشعر بعد الرغبة الإجتماعية لممارسة النشاط الدرامي وذلك بسبب النظرة السلبية لهذا المجال بشكل عام.	3.68	0.74	11	مرتفعة
29	أعتقد بأن الدراما و المسرح هي من أسمى الرسالات الإنسانية التي يحتاجها المجتمع.	3.68	0.81	12	مرتفعة

... تابع جدول رقم (3)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
30	أشعر بأن المسرح هو الركيزة الأساسية في تقدم الشعوب وحضارتها الإنسانية على وجه الخصوص.	3.60	0.34	13	مرتفعة
26	أشعر بضعف كبير اجتماعيا مابين زملائي كونهم غير قادرين على التفاعل لتخصص الدراما والمسرح.	3.55	0.52	14	مرتفعة
24	أعتقد بأن تخصص الدراما والمسرح لا يتناول العمل الإجتماعي الهادف في قضاياه المطروحة على خشبة المسرح.	3.41	0.25	15	مرتفعة
	المحور ككل	**4.01**	**0.35**		

يبين الجدول رقم (3) إن الفقرة رقم (17) والتي نصت "هناك بعض النفور الاجتماعي من تخصص الدراما كونه لا يحمل الصفة الحقيقة للتخصص الجاد". قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.85) وإنحراف معياري (0.03)، وجاءت الفقرة رقم (21) "والتي نصت حبذا لو كان هناك نظرة إيجابية من المجتمع لتخصص الدراما والمسرح والفنون بشكل عام، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.79) وإنحراف معياري (0.42) وجاءت الفقرة رقم (25) والتي كان نصها "حبذا لو استطيع تغير تخصصي من أجل أرضاء نفسي اولاً واجتماعياً ثانيا بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.25) وإنحراف معياري (0.42) كما جاءت الفقرة رقم (24) أعتقد بأن تخصص الدراما والمسرح لا يتناول العمل الاجتماعي الهادف في قضاياه المطروحة على خشبة المسرح، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41) وإنحراف معياري (0.25). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى النظرة الإجتماعية للفن على أنهُ نشاط لا منهجيّ يحمل صفة الإبداع والمتعة معاً قياساً مع التخصصات الأخرى التي يتمثل لها المجتمع بالقيم العليا كالتخصصات العلمية والهندسية على سبيل المثال، ناهيك على وجود تقارب لدى طلبة المسرح لأخذ التخصص بصورة إيجابية من قبل المجتمع، مع الأخذ بعين الإعتبار لدى بعض الطلبة تغيير التخصص من أجل تحقيق التوازن الإجتماعي لديهم.

المحور الثالث: المحور الأكاديمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لدرجة الصعوبات والمشكلات على المحور الأكاديمي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبات والمشكلات لطلبة قسم الدراما والمسرح.

المحور الأكاديمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
34	اعتقد انّ هناك تقصير واضح من قبل الإدارة والمسوؤلين في توفير الإمكانات الضرورية لهذا التخصص.	4.71	0.07	1	مرتفعة
36	حبذا لو كان هناك مسارح إضافية لكي أقوم بعمل التدريبات اللازمة لتنفيذ برنامجي المسرحي.	4.63	0.8	2	مرتفعة
31	أشعر بإزدحام وكثرة المقررات الدراسية مما يعيق من حالات التقدم في تطوير قدراتي المسرحية.	4.55	0.5	3	مرتفعة
40	حبذا لو هناك تعاون مشترك مابين الدراما والتخصصات الفنية الأخرى من أجل الزيادة في الخبرات معاً.	4.43	0.21	4	مرتفعة
43	أشعر بأن هناك قتل للموهبة والإبداع نتيجة إعطاء دراجات متدنية في بعض مواد الدراما والمسرح.	4.16	0.36	5	مرتفعة
37	لا استطيع فهم المحاضرات من قبل بعض المدرسين في تخصص الدراما كونهم لا يقدمون الشيء الجديد.	3.97	0.68	6	مرتفعة
32	أعتقد بأن هناك تركيز من قبل مدرسيني على بعض الطلبة وإهمال الآخرين.	3.95	0.95	7	مرتفعة
42	أشعر بعد التعاون بتوفير جميع المستلزمات الضرورية من قبل الإدارة والمسؤولين في تنفيذ العروض المسرحية	3.92	0.47	8	مرتفعة
39	أعتقد بأن تخصص الدراما يركز فقط على الجوانب النظرية وليس العملية.	3.88	0.69	9	مرتفعة
35	أشعر بالقلق دائما عند القيام ببعض الأدوار التي لاتمثل قدراتي المسرحية	3.83	0.70	10	مرتفعة
33	أشعر بعد الراحة كون خطة تخصص الدراما لا تلبي الطموح الذي أصبو إليه.	3.81	0.41	11	مرتفعة
45	حبذا لو كان هناك تعاون مع الجامعات الأخرى حول الدراما وأهميتها في الحياة العلمية والعملية.	3.77	0.62	12	مرتفعة

... تابع جدول رقم (4)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
41	أشعر بحالة من الندم على قبولي في هذا التخصص لانه لايلبي طموحاتي الشخصية على حد سواء.	3.65	0.55	13	مرتفعة
38	أشعر بالإرهاق والتعب عند ممارسة النشاط المسرحي وذلك بسب المحاضرات وتباعد أوقاتها.	3.44	0.52	14	متوسطة
44	أعتقد بأن هناك تعاون تام وتقبل وجهات النظر من قبل المدرسين لأراء الطلبة وإرشادهم بطريقة صحيحة.	2.45	0.89	15	منخفضة
	المحور ككل	**3.94**	**0.68**		

يبين الجدول رقم (4) إن الفقرة رقم (34) والتي نصها "أعتقد هناك تقصير واضح من قبل الإدارة والمسوؤلين في توفير الإمكانات الضرورية لهذا التخصص" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.71) وإنحراف معياري (0.07)، وجاءت الفقرة رقم (36)" والتي نصت حبذا لو كان هناك مسارح أضافية لكي أقوم بعمل التدريبات اللازمة لتنفيذ برنامجي المسرحي، بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.63) وإنحراف معياري (0.8) وجاءت الفقرة رقم (31) والتي كان نصها أشعر بإزدحام وكثرة المقررات الدراسية مما يعيق من حالات التقدم في تطوير قدراتي المسرحية "بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.55) وإنحراف معياري (0.5) كما جاءت الفقرة رقم (44) أعتقد بأن هناك تعاون تام وتقَبل وجهات النظر من قبل المدرسين لأراء الطلبة وإرشادهم بطريقة صحيحة، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.45) وإنحراف معياري (0.89). ويعزو الباحث هذه النتيجة بوجود مشكلات فنية وإدارية تعاني منها كلية الفنون الجميلة في توفير الخدمات المساندة والمساعدة للطلبة نتيجة تزايد أعداد الطلبة في قسم الدراما والمسرح بشكل خاص والتخصصات الفنية الأخرى بشكل عام مما يعيق تّقدم الطلبة في تحصيلهم العلمي والعملي أضف إلى ذلك بأن عدم تحقيق الطلبة في برنامجهم الدراسي لحالات التوازن وكثرة المقررات الدراسية وعدم الانسجام في إدارة الوقت قد شكل تحدياً مهماً في سبيل تطوير قدراتهم الدرامية والفنية على حد سواء.

التوصيات

1. اعادة النظر بشروط القبول في تخصص الفنون المسرحية والدرامية من خلال التركيز على رغبة الطالب في دراسة هذا التخصص.
2. تحديث الخطط الدراسية لتوائم متطلبات الراغبين في دراسة المسرح من خلال التركيز على المساقات العملية.
3. تشجيع الطلبة على تقديم عروض مسرحية تطرح قضايا الشباب وعلاقتهم بالمجتمع.

4. ضرورة الاهتمام بطلبة الفنون بشكل عام والمسرح بشكل خاص والعمل على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم العلمية والعملية.
5. العمل على عقد ورشات توعية لمؤسسات المجتمع المدني تبين أهمية الدراما والمسرح بالنسبة للفرد والمجتمع معاً
6. إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر تشمل مؤسسات التعليم العالي المختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية ليتم تعميم النتائج.

References (Arabic & English)

- Khrawesh, Sadg. (1993). *The Jordanian Theatrical Experience*, from 1918-1981, Culture Ministry, Amman.
- Al-Bloshey, Kadeja. (2008). *The Academic problems faced the students at The Teachers College in Saudi Arabia, Resalt al-Khaleaj*. Issue 109, Al-Riad, The king dome of Saudi.
- Al-Haji, Said. (2014). *University's Theatre*, How we can change the real.

  http://afaq.kuniv.edu/contents/current/details.php?data_id=8999.
- Dano, Wejdan. (2010). *Difficulties and Problems that face Music students at Music Department, Harmony Corus*. Education College, Issue 62, Bagdad University, Iraq.
- Al-Dasoqi, Omar. (2003). *The Play: Appearance, History and Roots*. Dar al-fiker, No: 5, Cairo .
- Admyati, Soltana. (2008). *The Academic Problems that Face Teeba University Students*. Al-Madena al-Monra, Sadui.
- Abed alazez, Saqer. (2003). *The Recent and Future Youth Problems, from Tanta university students point view*, The Arabs Education Future, No 29, Alexandria, Cairo.
- The Deanship, (2013). *Student Guide*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

- Kioh, Gorge. *& et all.* (2006). *The conditions behind Successful Student*, at University, Translate by: Al-Obekan, al-Raid.
- Mohammed, Soha. (2009). *Difficulties that face the Activities' Trainer at the Colleges follows Bagdad University*. Naio Institute, Bagdad.
- Al-Otom, Monther. (2013). Difficulties that face the Fine arts teachers at jerash Governors. *Jordan Journal of arts, 4(6*). Yarmou University.
- The Ministry of Culture. *The Jordanians theater*, Resent and future, the fourth conference, August, 1995, Amman, Jordan.
- Basarab, H. (2012). Building Collaboration through Project-Based Theater Design (ERIC Document Reproduction service ED537210).
- Brock, J. (2011). *Integrating Theater Arts into the Classroom: The New Responsibilities of the Elementary School Teacher*. Online Submission, M.S. Thesis, Dominican University of California. (ERIC Document Reproduction service ED519810).
- Freeman, J. (2012). Drama at a Time of Crisis: Actor Training, Performance Study and the Creative Workplace. *International Journal of Education & the Arts, 13(4).* Jun
- Helvacı, I. (2012). *Theoretical and Practice Errors at Elementary Art Education*. In4th WORLD CONFERENCE ON EDUCATIONAL SCIENCES (WCES-02-05 February 2012 Barcelona, Procedia - Social and Behavioral Sciences. Spain.
- Michelle, B. & Christin, C. (1991). Difficulties of overseas students in social and academic situations. *Australian Journal of Psychology, 43(2).* 79–84.
- Munday, J. & Smith, W. (2010). Responding to the Challenge: Giving Pre-Service Classroom Teachers a Musical Language and Understanding. *Australian Journal of Music Education, (1)*. 71-77

– Russell, B. & Deirdre, E. (2012). Developing Preservice Primary Teachers' Confidence and Competence in Arts Education Using Principles of Authentic Learning. *Australian Journal of Teacher Education, 37(1)*. 60-74.